حذر البنك المركزي البلغاري يوم الجمعة من محاولة ممنهجة لزعزعة استقرار البلاد بشن هجمات على النظام المصرفي وتعهد باستخدام كل ما لديه من إمكانات لحماية مدخرات المواطنين.

وهوت أسهم البنوك البلغارية لليوم الثاني بفعل تكهنات بأن يمتد الإقبال الشديد على سحب الودائع من كوربوريت كوميرشال بنك (كورب بنك) رابع أكبر بنوك البلاد إلى غيره من المصارف.

وسيطر المركزي البلغاري على كورب بنك الأسبوع الماضي وقال إن مشكلاته معزولة عن البنوك الأخرى. غير أن نائباً من الحزب الحاكم في البلاد قال يوم الخميس إن بنكاً آخر قد يعاني نفس مصير كورب بنك الذي تسبب في تهاوي أسهم مصارف أخرى.
وقال البنك المركزي في بيان "شهدت الأيام الأخيرة محاولة لزعزعة استقرار الدولة من خلال هجوم منظم على البنوك البلغارية دون سبب واضح." وأضاف أن فرست انفستمنت بنك كان هدفاً رئيسياً.

وحث البنك المركزي جميع مؤسسات الدولة على العمل معاً لحماية الاستقرار المالي واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد من يروج "شائعات غير صحيحة ومغرضة" بشأن سلامة البنوك البلغارية.

وقال رئيس الوزراء البلغاري بلامين أوريشارسكي إنه لا يوجد ما يدعو للقلق على بنوك البلاد. وذكر وزير الداخلية تسفيتلين يوفتشيف أن الحكومة تحقق في محاولات لزعزعة استقرار النظام المصرفي.

ورأى شهود عيان من رويترز صفوفاً تضم ما بين 15 و03 عميلاً وتزداد تدريجياً أمام بعض البنوك بعد فتحها يوم الجمعة في العاصمة صوفيا. وهوت أسهم فرست انفستمنت بنك 22 % الساعة 0900 بتوقيت جرينتش.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/06/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com